U

مِنْ هَدْيِ الإِسْلامِ فِي الأَضَاحِي

الحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ الرَّزَّاقِ، قَدَّرَ المَوَاهِبَ وَقَسَمَ الأَرزَاقَ، وَأَمَرَ بِالتَّوَسُّطِ فِي البَذْلِ وَالإِنْفَاقِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، النَّاهِي عَنِ الشُّحِّ وَمَسَاوِي الأَخْلاقِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَرشَدَ النَّاسَ إِلَى حُسْنِ تَدبِيرِ المَالِ، إِغْنَاءً لَهُمْ عَنْ ذُلِّ الحَاجَةِ وَالسُّؤَالِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الكِرَامِ، وَأَتْبَاعِهِ المُتَّقِينَ الأَعلاَمِ، صَلاَةً وَسَلاَمًا دَائمَيْنِ إِلَى يَوْمِ البَعْثِ وَالقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاحرِصُوا عَلَى مَا فِيهِ رِضَاهُ، ﴿ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ﴾[1]، وَاعلَمُوا أَنَّ فِي تَشْرِيعَاتِ دِينِكُمْ مِنَ المَقَاصِدِ الجَلِيلَةِ، مَا يَضْمَنُ لَكُمْ حَيَاةً سَعِيدَةً، وَالعَاقِلُ اللَّبِيبُ مَنْ نَظَرَ فِي التَّشْرِيعَاتِ نَظْرَةَ تَفَكُّرٍ وَاعتِبَارٍ، وَوَقَفَ مَعَ حِكَمِهَا وِقْفَةَ تَأَمُّلٍ وَادِّكَارٍ. إِنَّ الإِسْلامَ يَحْرِصُ عَلَى بِنَاءِ شَخْصِيَّةٍ مُسلِمَةٍ تَنْظُرُ فِي خُطُوَاتِهَا، وَتُحْسِنُ التَّخْطِيطَ لِحَيَاتِهَا، وَتَتَّخِذُ التَّوَسُّطَ مَنْهَجًا لَهَا فِي جَمِيعِ شُؤُونِهَا، ويَبدُو ذَلِكَ وَاضِحًا فِي الجَانِبِ الاقْتِصَادِيِّ لِلتَّشْرِيعِ الإِسْلامِيِّ، فَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤمنِينَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – قَالَتْ: ((دَفَّ – أَي جَاءَ – نَاسٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ حَضْرَةَ الأَضْحَى فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ادَّخِروا لِثَلاَثٍ وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ بِضَحَايَاهُمْ، فَقَالَ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالوا: نَهَيْتَ عَنْ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ التِي دَفَّتْ عَلَيكُمْ – أَي الضُّيُوفِ الذِينَ طَرَقُوكُمْ – فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا)).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

(1) سورة الأحزاب / 70–71.

لِنَتَأَمَّلْ – رَعَاكُمُ اللهُ – التَّوْجِيهَ النَّبَوِيَّ الخَالِدَ فِي تَقْسِيمِ الأُضْحِيَةِ: ((كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا))، نَجِدْهُ مَعْلَمًا اقْتِصَادِيًّا وَاسِعًا، وَمِنْ أَفْضَلِ قَوَاعِدِ التَّدبِيرِ المَالِيِّ، إِنَّ فِيهِ حِكْمَةً بَالِغَةً، وَسِيَاسَةً رَائِعَةً، فِي التَّعَامُلِ مَعَ الأَضَاحِيِّ فَيَأْتِي هَذَا التَّقْسِيمُ الحَكِيمُ لِيُبَيِّنَ لِلْمُسلِمِينَ أَنَّ المُؤْمِنَ يَستَشْرِفُ المُستَقْبَلَ، وَيُوَازِنُ بَيْنَ المَصَالِحِ، فَيُشِيرُ الحَدِيثُ إِلَى أَنَّهُ بِالمَالِ تَتَحَقَّقُ حَاجَاتٌ ثَلاثٌ: أَوَّلُهَا حَاجَةُ الفَردِ وَالأُسرَةِ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَولِهِ فِي هَذَا الحَدِيثِ: ((كُلُوا))، فَلِلنَّفْسِ حَقُّ الأَكْلِ لِقِوَامِهَا، وَالتَّمَتُّعِ بِالطَّيِّبَاتِ لِرَاحَتِهَا، مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلا بَطَرٍ، ﴿ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ﴾[1]، وَلِلأُسْرَةِ حَقٌّ عَلَى مَنْ يَرعَاهَا وَيَقُومُ بِشُؤُونِهَا، فَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ أَمَامَ اللهِ، فَعَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا استَرعَاهُ؛ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ))، فَالعَاقِلُ الأَرِيبُ لا يَتْرُكُ أَهلَهُ فِي حَاجَةٍ تُنَغِّصُ مَعِيشَتَهُمْ، وَتُعَكِّرُ صَفْوَ حَيَاتِهِمْ، فَتَجِدُهُ يُحْسِنُ إِلَى أَهلِهِ وَيَبذُلُ لَهُمُ الخَيْرَ قَدرَ جَهْدِهِ وَاستِطَاعَتِهِ، وَلْيَبْدَأِ المُسلِمُ بِالأَهَمِّ فَالمُهِمِّ، وَيُعْرِضَ عَنِ اقتِنَاءِ مَا يَضِيعُ فِيهِ مَالُهُ فَيُورِثُهُ الحَسْرَةَ وَالنَّدَمَ، فَرُبَّ سِلْعَةٍ لا يَحتَاجُ إِلَيْهَا، أَوْ يُمكِنُهُ أَنْ يُؤَجِّلَهَا إِلَى حَالِ اليُسْرِ، فَالعَاقِلُ لا يَشْتَرِي كُلَّ مَا تَهْوَاهُ نَفْسُهُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَشْتَرِي ما لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اشتَهَيتُهُ، فَقَالَ ابنُ عُمَرَ مُنكِرًا عَلَيْهِ: أَكُلَّمَا اشتَهَيتَ اشْتَرَيتَ؟

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الإِنْسَانَ إِذَا وَقَفَ مَعَ نَفْسِهِ وَقْفَةً صَادِقَةً قَبلَ اقْتِنَاءِ أَيِّ بِضَاعَةٍ، وَحَدَّدَ مَوضِعَهَا فِي دَرَجَاتِ الأَهَمِّيَّةِ، وَجَدَ بِإِذنِ اللهِ مِنْ فَضْلَةِ مَالِهِ مَا يُعِينُهُ عَلَى النَّظَرِ فِي حَاجَاتِ المُجتَمَعِ وَالمَصَالِحِ العَامَّةِ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَولِهِ: ((وَتَصَدَّقُوا))، فَبِالصَّدَقَةِ وَالإِنْفَاقِ يُسْهِمُ المُسلِمُ فِي حَاجَاتِ مُجتَمَعِهِ وَمَشَارِيعِ تَنْمِيَتِهِ، غَيْرَ مُتَنَاسٍ لِمُستَقْبَلِهِ، فَيُبقِي مِنْ مَالِهِ مَا يُوَفِّرُهُ لِغَدِهِ، الَّذِي حَرَصَ التَّوجِيهُ النَّبَوِيُّ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ نَصِيبًا فِي قَولِ المُصْطَفَى ﷺ: ((وَادَّخِرُوا))، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لأَهَمِّيَّةِ هَذَا المَسلَكِ وَعِظَمِ شَأْنِهِ، فَالادِّخَارُ يَقِي الإِنْسَانَ مِنْ ذُلِّ

(1) سورة الأعراف/ 31.

الحَاجَةِ إِلَى النَّاسِ، وَهَمِّ الدَّينِ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَستَعِيذُ مِنْهُ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ مِنْ قَولِهِ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ))، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَتْ دُيُونُهُ وَصَعُبَ عَلَيْهِ وَفَاؤُهَا أَصْبَحَ فِي هَمٍّ مَعَ نَفْسِهِ، وَذُلٍّ مَعَ الدَّائِنِينَ، وَحَرَجٍ مَعَ الآخَرِينَ. وَلاَ يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ أَنَّ الادِّخَارَ يُعِينُ عَلَى رَفْعِ مُستَوَى الدَّخْلِ وَتَحْسِينِ المَعِيشَةِ، فَمَا يَستَقْطِعُهُ الإِنْسَانُ مِنْ دَخْلِهِ للادِّخَارِ لا يُستَهَانُ بِهِ مَهْمَا قَلَّ، فَمَعَ الأَيَّامِ يَكْثُرُ وَيَتَضَاعَفُ، وَإِذَا أَحْسَنَ الإِنْسَانُ استِغْلاَلَ تِلْكَ الأَمْوَالِ فَإِنَّهُ يُمكِنُهُ أَنْ يَفْتَحَ بِهَا أَبْوَابَ دَخْلٍ جَدِيدَةً، تَكُونُ مَوْرِدًا لَهُ وَلأُسْرَتِهِ، بَلْ إِنَّ السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ أَثْبَتَتْ مَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ، تَأَمَّلُوا – رَعَاكُمُ اللهُ – مَا وَجَّهَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي القِصَّةِ المَشْهُورَةِ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ يَسْأَلُهُ، فَبَعْدَ أَنْ بَاعَ لَهُ المَتَاعَ الَّذِي عِنْدَهُ بِدِينَارَيْنِ، لَمْ يَقُلْ لَهُ: أَنْفِقْ هَذَا المَالَ فِي أَهلِكَ، بَلْ قَالَ لَهُ: ((اشْتَرِ بِدِينَارٍ طَعَامًا لأَهلِكَ، وَبِالدِّينَارِ الآخَرِ فَأْسًا وَائتِنِي بِهِ))، فَبِهَذَا فَتَحَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُوعًا بِأَوَّلِ دِينَارٍ ادَّخَرَهُ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاحْرِصُوا عَلَى تَرشِيدِ نَفَقَاتِكُمْ بِحُسْنِ تَرتِيبِ أَوَّلِيَّاتِكُمْ، وَلْيَتَعَاوَنْ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ وَالمُجتَمَعِ عَلَى مَا فِيهِ صَلاحُ اليَومِ وَإِشْرَاقَةُ الغَدِ، ﴿ □ □ □

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

لِلأُضحِيَّةِ في الإِسلامِ شُرُوطٌ وَضَوَابِطُ، وَمِنْ أَهَمِّ تِلْكَ الشُّرُوطِ أَنْ تَكُونَ سَلِيمَةً مِنَ الأَمْرَاضِ وَالعُيُوبِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((أَربَعٌ لا تُجزِئُ في الأَضاحِي: العَورَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، وَالعَرجَاءُ البَيِّنُ عَرَجُها، وَالعَجفَاءُ الَّتِي لاَ مُخَّ لَها – أَيْ مِنْ شِدَّةِ الهُزَالِ–))، عَلَى أَنَّ مِنَ الأَمرَاضِ مَا يَنتَقِلُ مِنَ الحَيَوانِ إِلَى الإِنسَانِ، عِنْدَ التَّعَرُّضِ لِدَمِهِ أَوْ بَعْضِ الحَشَرَاتِ المُتَطَفِّلَةِ عليْهِ، لِذَا كَانَ مِنَ الضَّرُورَةِ مُرَاعَاةُ القَوَاعِدِ الصِّحِّيَّةِ، والتَّقَيُّدُ بِالإِجرَاءَاتِ الوِقَائِيَّةِ، في أَثْنَاءِ الذَّبْحِ وَالتَّعَامُلِ مَعَ الحَيَوَانَاتِ؛ حِفَاظًا عَلَى النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، وَإِبعَادًا لَها عَنْ جَمِيعِ الأَمْرَاضِ. ومِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ إِلَيْهِ – عِبَادَ اللهِ – تَسَاهُلُ بَعْضِ النَّاسِ فِي التَّخَلُّصِ مِنْ مُخَلَّفَاتِ الأَضَاحِي؛ فَتَرَاهُمْ يَرْمُونَهَا فِي غَيْرِ الأَمَاكِنِ المُخَصَّصَةِ لَهَا، مِمَّا يَنْتُجُ عَنْهَا كَثِيرًا مِنَ الأَضْرَارِ فِي الفَرْدِ وَالمُجتَمَعِ وَالبِيئَةِ، وَقَدْ جَاءَتْ شَرِيعَةُ الإِسْلاَمِ لإِقَامَةِ مَصَالِحِ العِبَادِ، فَأَمَرَتْ بِكُلِّ مَا هُوَ نَافِعٌ وَحَرَّمَتْ كُلَّ مَا هُوَ ضَارٌّ، فَكُلُّ نَافِعٍ لِلْبِيئَةِ يَدْخُلُ فِي عُمُومِ مَا أَمَرَتْ بِهِ، وَكُلُّ ضَارٍّ يَدْخُلُ فِي عُمُومِ مَا نَهَتْ عَنْهُ، وَالقَاعِدَةُ الأَسَاسِيَّةُ أَنَّهُ (لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ في الإسلام)، فَالضَّرَرُ مَمْنُوعٌ مَنْعًا مُطْلَقًا، وَالعُدْوَانُ عَلَى البِيئَةِ ضَرَرٌ مُحَرَّمٌ لِمَا يُسبِّبُهُ مِنْ أَذَىً لِلْجَمَاعَةِ، مَا يَعْنِي أَنَّ المُسلِمَ يَنْبِغي أَنْ يَستَأْصِلَ مَوارِدَ التَّلَوُّثِ مِنْ حَولِهِ بِشَكْلٍ دَائِمٍ وَلاَ يَتْرُكَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ المُسلِمَ أَشَدُّ حِرْصًا عَلَى ذَلِكَ ﴿ۓ ۓ ۓ ۓ ۓ ۓ ﴾[1]، فَهَلْ يُدْرِكُ أَحَدُنَا مَخَاطِرَ تَسَاهُلِهِ فِي الالتِزَامِ بِالقَوانِينِ التِي تُنَظِّمُ أُمُورَ البِيئَةِ فِي مُجتَمَعِنَا، بَدْءاً مِنْ أَصْغَرِ الأُمُورِ كَنَظَافَةِ الحَيِّ وَالشَّارِعِ وَالمَسْجِدِ وَالمَدْرَسَةِ، إِلَى مَا هُوَ أَوسَعُ مِنْ ذَلِكَ؟

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وَانْظُروا فِيمَا يُصْلِحُ أَحْوَالَكُمْ، وَيَحْفَظُ صِحَّةَ أَجْسَامِكُمْ، وَلْتَكُنْ يَدُ كُلٍّ مِنَّا شَرِيفَةً مَأْجُورَةً بِإِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، ولْنَستَشْعِرِ الخَطَأَ عِنْدَمَا يُلْقِي أَحَدٌ الأَذَى فِي الطَّرِيقِ، وَلْنُعَلِّمْ أَوْلادَنَا وَشَبَابَنَا أَنَّ الإِسْلاَمَ يَدْعُو إِلَى النَّظَافَةِ، وَأَنَّها شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الإِيْمَانِ، وَأَنَّ ذَلِكَ لا يَقْتَصِرُ عَلَى العِنَايَةِ بِنَظَافَتِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ فَحَسْبُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَدَّى

(1) سورة البقرة/ 222.

إِلَى نَظَافَةِ مُجتَمَعِهِمْ بِمَرَافِقِهِ المُخْتَلِفَةِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج﴾[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلاً صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا، وَيَقِيْنًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ في اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاء وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ ج ﴾.

(1) سورة الأحزاب / 56 .